



# بيان

## جماهيرى

تشهد العاصمة السودانية الخرطوم و عدة مدن و مناطق أخرى في السودان هذه الأيام تصاعد في حدة الغليان الشعبي و الجماهيري على سياسات النظام الإسلامي الحاكم منذ 30 يونيو 1989.

أن الجماهير السودانية الصابرة و المغلوبة على أمرها و التي تعاني من الفقر و المرض و ضيق العيش و الإقتتال الأهلي و القبلي خرجت إلى الشوارع لتعلن فشل النظام في إدارة البلاد لأكثر من 24 عاما متواصلة حيث ظل هذا النظام يقود البلاد إلى أوضاع اقتصادية حرجة و ذلك نتيجة للتخبط و سوء التخطيط من جانبه و تمسكه بايدولوجيات فكرية إسلامية فاشية متحجرة صادرت ابسط حريات المواطنين و المواظنات و حقوقهم/ن الإنسانية في العدالة و الحرية و الكرامة.

و لم يكتفي النظام الحاكم بفرض رؤية أحادية للفكر الثقافة و الفن و كافة مناحي الحياة بل تعدى ذلك إلى قهر المواطنين و المواظنات و ترويعهم عبر منظومة قوانين قمعية تحط بكرامة الإنسان وإنسانيته. إننا في منظمة بداية و في ظل التطورات الراهنة من ارتفاع جنوني في أسعار السلع الأساسية والأدوية الحيوية التي تشكل عصب الحياة و ارتفاع نسبة التضخم و العطالة بالبلاد التي أثقلت معها كاهل المواطن/ة السوداني/ة اضعف إليه قرارات النظام الأخيرة برفع الدعم عن المحروقات البترولية و مصادرة للحريات سواء حرية الفكر و الإبداع أو حرية التعبير و في ظل كل هذه الأوضاع المتردية فأننا ندعم و نساند التحركات الشعبية السلمية التي تدعو للخروج و المشاركة و المساهمة في المظاهرات للتعبير عن الرأي بشكل سلمي و ندعو جميع المواطنين و المواظنات السودانيين/ات بمختلف اختلافاتهم/ن السياسية و الدينية و العرقية و الإثنية و الثقافية و مختلف هوياتهم/ن.... الخ للوقوف إلى جانب كافة قطاعات الشعب السوداني نساء و رجالا, شيبا و شبابا و دعم هذا الحراك الشعبي لينال الشعب السوداني حريته و كرامته و ليكونوا جزءاً لا يتجزأ من هذا الوطن و رمز للمواظنين و المواظنات السودانيين/ات الفاعلين/ات.

عاش نضال الشعب السوداني

ديمقراطية.....حرية.....عدالة

المكتب الإعلامي- منظمة بداية

30 سبتمبر 2013